الأمم المتحدة

E/AC.51/2022/L.4/Add.4

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
15 June 2022
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الثانية والستون

31 أيار/مايو – 1 تموز/يوليه 2022

مشروع تقرير

المقرر: السيد لويز **فيلدمان** (البرازيل)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2023

(البند 3 (أ))

البرنامج 12

المستوطنات البشرية

1 – في الجلسة السادسة، المعقودة في 2 حزيران/يونيه 2022، نظرت اللجنة في البرنامج 12، المستوطنات البشرية، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2023 وفي المعلومات عن الأداء البرنامجي لعام 2021 (A/77/6 (Sect. 15)). وكان معروضاً على اللجنة أيضاً مذكرةٌ من الأمانة العامة بشأن استعراض الخطة البرنامجية المقترحة، مبوبةً حسب الهيئات القطاعية والفنية والإقليمية (E/AC.51/2022/13).

2 – وعَرض ممثل الأمين العام البرنامج وأجاب، مع ممثلين آخرين، على الأسئلة التي طرحتها اللجنة خلال نظرها في البرنامج.

200622 200622 22-09339 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المناقشة

3 - أعربت الوفود عن تأييدها لعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في دعم الدول الأعضاء، وللخطة البرنامجية المقترحة لعام 2023. وشدد أحد الوفود على تقديره للعمل المتعلق بالنزوح الحضري وبالمدن الذكية المتمحورة حول الناس وللعمل مع فقراء المدن. وأعرب وفد آخر عن تقديره للعمل الذي قام به موئل الأمم المتحدة في مواجهة التحديات التي يصادفها التحضر المستدام، بما في ذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة بما يضمن التمتع على أوسع نطاق ممكن بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تحققها التنمية الحضرية المستدامة. وجرى التشديد أيضا على الدور الذي يواصل الموئل الاضطلاع به في رصد التقدم المحرز على الصعيد العالمي في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، وفي الإبلاغ عنهما.

4 - وأُعربَ عن الامتنان لعمل موئل الأمم المتحدة ولاعتزامه، على نحو ما ورد في توطئة التقرير، مواصلة العمل وفقا لرؤيته الجريئة والطموحة المتمثلة في تحقيق "نوعية حياة أفضل للجميع في عالم آخذ في التحضر"، وذلك بالعمل في شكل وثيق مع الدول الأعضاء والشركاء لبناء مدن ومجتمعات محلية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على التكيف ومستدامة. وعلّق أحد الوفود بالقول إن الموئل يروّج للتوسع الحضري باعتباره قوة تغيير إيجابية في حياة الناس والمجتمعات فهو يحدّ من عدم المساواة والتمييز والفقر. وأضاف الوفد قائلا إن للتنمية الحضرية المستدامة تأثيرا محفِّزا على التنمية، إذ إنها تحسّن الظروف المعيشية لمن هم أشد تخلفاً عن الركب. ولوحظ أن التوسع الحضري الجيد التخطيط الذي يفضي إلى مدن متسمة بالكفاءة يقود خطة التنمية المستدامة بما في ذلك التغيير الاجتماعي والثقافي وحماية البيئة والنمو الاقتصادي، وأن التحول الحضري المستدام يتيح فرصة للعمل مع جميع الجهات الفاعلة على أنواعها، ولا سيما مع تلك المستبعَدة تقليديا.

5 - ورحب أحد الوفود بنطاق البرنامج ورأى أن من الضروري توحيد حافظة برامج موئل الأمم المتحدة. وعلّق ذلك الوفد أيضا بالقول إنه رغم الثناء الذي تستحقه الوكالة على نهجها الاستباقي، فمن المهم أن تولي اعتبارا كاملا للغرض من الأدوات الجديدة عند استحداثها ولمدى الطلب عليها من قبل الحكومات الوطنية أو حكومات المدن. ورحب الوفد أيضا بالخطوات المتخذة لتعزيز البرنامج مشيرا إلى أن من المزمع تعميم برنامجين (الأحياء والمجتمعات المحلية الشاملة للجميع والنابضة بالحياة، والمدن الذكية المتمحورة حول الناس) من خلال أربعة برامج فرعية.

6 - وأُعرب عن رأي مفاده أن هناك مجالا لتحسين جودة مؤشرات الأداء الأساسية على نطاق البرنامج. وقال أحدهم إن تقييم الأداء البرنامجي استند إلى عدد من مؤشرات النواتج عوض مؤشرات الأثر. فعلى سبيل المثال، كان هناك ميل إلى الإشارة إلى عدد الأشخاص الذين حضروا حلقة عمل للتخطيط، وهو ما اعتبره أحد الوفود أمرا لا يشكل دليلا على حصول تغيير ملموس على الأرض. وأعرب الوفد عن الأمل في أن يتمكن موئل الأمم المتحدة من القيام بمزيد من الخطوات لتحديد مجموعة من مؤشرات الأثر، معترفا في الوقت نفسه بمدى صعوبة تحقيق هذا الأمر.

7 - وطُلب مزيد من التوضيح في ما يتعلق بالغرض من المنصات والبرامج الجديدة مثل المنبر العالمي للخطة الحضرية على الإنترنت. وفي هذا الصدد، سأل أحدُ الوفود بيان كيف أن إعادةَ إنشاء برنامج المؤشرات الحضرية تدعم المدنَ في اتخاذ قرارات أفضل أو في تنفيذ إجراءات التدخل الحضرية على نحو أكثر فعالية.

8 - وفي ما يتعلق بالأداء البرنامجي في عام 2021، التُمسَ مزيد من المعلومات عن العمل الذي اضطلع به البرنامج خلال الجائحة. وسأل وفد آخر عن مدى انعكاس إدارة المخاطر وتحليل المخاطر في تخطيط البرنامج لعام 2023.

9 - وفي ما يتعلق بالاستراتيجية والعوامل الخارجية لعام 2023 وتحديدا بالتعاون مع الكيانات الأخرى على كل من الصعد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، أفيدَ بأن موئل الأمم المتحدة سيواصل تعاونه الوثيق مع المنظمات الدولية والإقليمية والجهات الفاعلة الإقليمية الأخرى، مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (في مجال السياسات الحضرية الوطنية)، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي (في مجال أطر الانتعاش الحضري)، وكذلك مع مصارف التنمية الإقليمية، على نحو ما ورد في الفقرة 15-14.

10 - وأعربت وفود عن تقديرها لاعتزام الوكالة الإبقاء على تركيزها على الشراكات مع السلطات المحلية وجمعياتها ومع شبكات المدن، وخصوصا اعتزامها مواصلة التركيز على الشراكات مع منظمات القواعد الشعبية، والمؤسسات، والمؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية لدعم جهود البلديات في تكييف أهداف التنمية المستدامة مع ظروفها المحلية. وأُعربَ أيضا عن الامتنان للتعاون المستمر المذكور في الفقرة 15-15 المتصل بالتنسيق والاتصال بين الوكالات. وسيواصل موئل الأمم المتحدة التعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجان الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية للأمم المتحدة، وتعزيز شراكاته الاستراتيجية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بالبناء على استراتيجية كامل منظومة الأمم المتحدة للتنمية الحضرية المستدامة وعلى الأطر التعاونية الخاصة بكل وكالة. ولوحظ مع التقدير أن الموئل سيتعاون أيضاً مع نظام المنسقين المقيمين لتحسين إدماج القضايا الحضرية والنُهُج المرتبطة بالأراضي في التقييمات القطرية المشتركة وبلورة أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

11 - وفي ما يتعلق بالعمل انطلاقا من روح عدم ترك أحد خلف الركب، لوحظ مع التقدير، كما جرى بيانه في الفقرة 15-18، أن موئل الأمم المتحدة استخدم أطره للنتائج الاستراتيجية وسياساته الجنسانية وخطة عمله بهدف إدماج منظور جنسانيا في أنشطته التنفيذية ومنجزاته المستهدَفة ونتائجه بغية ضمان سلامة المرأة وإدماجها في المدن. وأُعربَ أيضا عن التأييد لسياسات الأراضي والإسكان المراعية للمنظور الجنساني التي تحسّن ضمان الحيازة للجميع.

12 - ورحبت وفود أيضا باعتزام الوكالة (الفقرة 15-19) مواصلة العمل مع شركائها، بما في ذلك الاتحاد العالمي للمكفوفين ومنظمة تمكين المعوقين في العالم، لإدماج منظور الإعاقة في عمله البرنامجي، تمشياً مع استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وأشادت بالخطط الرامية إلى استحداث تقييم شامل للتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة ووضع خطة عمل لضمان تعميم مراعاة الإعاقة في جميع أعمال المنظمة، ولتسليط الضوء على الممارسات الجيدة وتحديد المجالات الرئيسية التي تتطلب تنميةً للقدرات وموارد تقنية ومساعَدة.

13 - وأعرب أحد الوفود عن تقديره لجهود موئل الأمم المتحدة في دعم المدن الشاملة للجميع والقادرة على التكيف والمستدامة في كينيا خلال فترة البرنامج، ولبدء تنفيذه للمبادرات والبرامج. وإضافة إلى ذلك، طُلبت معلومات عن الطريقة التي يمكن بها للبرنامج أن يحسّن العمليات المنوطة به.

14 - وطلب أحد الوفود معلومات إضافية عن دور المنتدى الحضري العالمي في ما يتصل بعمل موئل الأمم المتحدة، وسأل كيف يمكن للدورة الحادية عشرة للمنتدى، المزمع عقدها في كاتُويج، بولندا، أن تؤثر على الأنشطة المقبلة للوكالة.

15 - ومع التسليم بأن المسائل المتصلة بأجزاء من البرنامج التي تتناول الموارد لا تدخل ضمن نطاق ولاية اللجنة، فقد طلب أحد الوفود مستجدات الطريقة التي يعتزم بها موئل الأمم المتحدة تسوية وضعه المالي، كما طلب معلومات عن الموارد الخارجة عن الميزانية لعام 2023، بما في ذلك معرفة ما إذا كانت الوكالة ستنظر في خفض استعانتها بالخدمات التعاقدية والاستشارية. وأعرب الوفد أيضا عن القلق بشأن استدامة الموارد بالنظر إلى أن النسبة الكبيرة من التمويل المتأتية من التبرعات لكفالة تنفيذ الولاية.

الاستنتاجات والتوصيات

16 - **أثنت اللجنة على موئل الأمم المتحدة لمواصلته تنفيذ إصلاح الحكم واستراتيجية كامل منظومة الأمم المتحدة للتنمية الحضرية المستدامة، ولمواصلته العمل مع الجهات الحضرية المعنية الأخرى على النحو المنوط به.**

17 - **ورحبت اللجنة بالاستخدام المستمر للبرامج الرئيسية من أجل التعجيل في تحقيق التكامل بين العمل المعياري والتنفيذي لموئل الأمم المتحدة وتوسيع نطاق تأثير المنظمة وزيادته.**

18 - **ورحبت اللجنة بالجهود المتواصلة التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لدعم الدول الأعضاء في رصد الالتزامات التحويلية المنصوص عليها في الخطة الحضرية الجديدة وفي الإبلاغ عنها وتنفيذها، والتي من شأنها أن تمكّن الدول الأعضاء من بناء القدرة على التكيف والتعافي من جائحة كوفيد-19 وتحقيق التحول الهيكلي.**

19 - **وأثنت اللجنة أيضاً على الموئل لعمله على مواصلة التخفيف من آثار جائحة كوفيد-19 في المناطق الحضرية، بما في ذلك من خلال دعم المدن في الحد من الاكتظاظ ورقمنة الأسواق المحلية، وتحسين النظافة الصحية والصرف الصحي في الأحياء الفقيرة، وخلق فرص سبل كسب العيش.**

20 - **ونوهت اللجنة مع التقدير بأن موئل الأمم المتحدة سيواصل، في إطار الخطة البرنامجية لعام 2023، دعمَ التحضر المستدام والدفع في اتجاه تحقيقه، والحدَ من الفقر وانعدام المساواة على نطاق التواصل بين المناطق الريفية والحضرية، وتبسيطَ الإدماج الاجتماعي، وتعزيزَ التحوّل في حياة السكان في المدن والمجتمعات المحلية في أنحاء العالم.**

21 - **وأوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على السرد البرنامجي للبرنامج 12، المستوطنات البشرية، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2023.**